

فاعلية برنامج تدريسيّ مُستندٍ إلى المنحى التواصليّ في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصفّ السابع في الأردن

محمد سالم الحتاملة
أ.د. عبدالكريم سليم الحداد
الجامعة الأردنية

تاريخ الاستلام: 2023/07/01 تاريخ القبول: 2023/07/23

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريسيّ مُستندٍ إلى المنحى التواصليّ في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طُلاب الصفّ السابع في الأردن، ولقد طبقت الدراسة في مدرسة احمد اللوزي الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم / عمان الثانية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبيّ لجمع البيانات اللازمة. تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية. حيث تم إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة تفوق البرنامج التدريسيّ المستند إلى المنحى التواصليّ عن البرنامج الاعتياديّ في تنمية مهارات القراءة الناقدة قد يُعزى ذلك إلى أنها تُساعد الطلّبة على التفاعل مع بعضهم بعض في تبادل الأفكار والمعلومات اللازمة لإثراء معرفتهم وآرائهم بشكل أكبر، كما أنها تُركّز على التعلّم شبه التبادليّ، وإثارة قدرة الطلّبة على استحضار المعرفة السابقة، وزيادة قدرة الطلّبة على تطوير إستراتيجيّات مهارات القراءة الناقدة ويوصي الباحثان تضمين أدلة مُعلمي اللغة العربيّة توظيف المنحى التواصليّ لتحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصفّ السابع الأساسيّ.

الكلمات المفتاحية: المنحى التواصلي، مهارات القراءة الناقدة، الصف السابع.

The Effectiveness of a Teaching Program Based on the Communicative Approach in Improving Critical Reading Skills of Seventh Grade Students in Jordan.

The study aimed to investigate the effectiveness of an instructional program based on the communicative approach in improving critical reading skills among seventh-grade students in Jordan. The study was conducted at Ahmad Al-Louzi Elementary School for Boys, which is affiliated with the Directorate of Education in Amman II. The study employed a quasi-experimental methodology for data collection. The study sample consisted of 72 students, selected purposively. An assessment test for critical reading skills was developed as the study instrument. The study's results demonstrated the superiority of the instructional program grounded in the communicative approach over the traditional program in enhancing critical reading skills. This could be attributed to its facilitation of student interaction, enabling them to exchange ideas and necessary information to enrich their knowledge and perspectives. Additionally, the approach focused on a semi-interactive learning process, stimulating students' ability to draw upon prior knowledge and enhancing their capacity to develop strategies for critical reading skills. The researchers recommend including evidence from Arabic language teachers on utilizing the communicative approach to enhance critical reading skills among seventh-grade students.

Keywords: communicative approach, critical reading skills, seventh grade

المقدمة:

تُعد اللغة العربية هوية الأمة، وأقدم اللغات على وجه الأرض وقد اصطفاه الله سبحانه وتعالى - لتكون لغة القرآن الكريم. وتعددت وظائف اللغة العربية، فهي تمثل ثقافة الأمة العربية وحضارتها، ووسيلة توحيدها وتقديمها، والمحافظة على العقيدة الإسلامية، ووسيلة للتعليم والتعلم، وأداة نقل المعلومات والمشاعر. ويبقى التواصل الوظيفية الرئيسة للغة، ويتكون التواصل من مجال إرسالي يظهر في التحدث والكتابة، ومجال استقبالي يظهر في القراءة والاستماع، وهذه هي المهارات الأربع الأساسية للغة. كما تسعى البرامج التدريسية إلى تطوير قدرات الطلاب في فهم وتحليل المحتوى النصي بصورة نقدية، وتقدير الأفكار والآراء المعبر عنها في النصوص. حيث تشجع البرامج التدريسية التي تستند إلى المنهج التواصل على التفاعل والمشاركة بين الطلاب، وتبادل الأفكار والمعلومات بطريقة تعزز من فهمهم العميق للمحتوى وتنمي قدراتهم النقدية.

وقد مر مفهوم القراءة بتطورات عدة، فقد كان ينظر إلى القراءة أنها عملية التعرف إلى الرموز المكتوبة ونطقها دون الاهتمام بالفهم، ونتيجة لما قام به علماء النفس واللغة تطور مفهوم القراءة فأصبحت عملية عقلية تتطلب فهم المعاني التي تعبّر عنها تلك الرموز، فأصبح القارئ يتعرف إلى ما يقرأ ويفهمه ويحلّله، ثم تطور مفهوم القراءة مرة أخرى بأن أضيف إليه عنصر آخر وهو تفاعل القارئ مع النص المقروء بحيث يستطيع أن يتذوقه وينقده، وهذا يستدعي من القارئ استخدام عمليات عقلية عليا من التفكير تقوم على التحليل، والربط، والاستنتاج، والنقد وفي بداية العقد الثالث من القرن العشرين ونتيجة لظهور المشكلات المتنوعة في المجتمعات، ظهرت حاجة الناس إلى إيجاد حل لتلك المشكلات فانضم للعمليات السابقة من تعرف ونطق، وفهم، وعنصر رابع وهو حل المشكلات، وبناء المعنى وهذا يعني أنها أصبحت نشاطاً فكرياً متكاملًا (مذكور، 2006؛ لافي، 2006). ونتيجة لهذا التطور لمفهوم القراءة، ظهر مفهوم القراءة الناقدة.

وفي ضوء تطور النظرة إلى مفهوم القراءة الناقدة، فرضت المجتمعات على مدارسها أن تكون قارئاً ناضجاً ينهض بمسؤولياته، ويلحق التطورات الحديثة، ويشارك بصورة إيجابية في مشكلات مجتمعه، وقضايا (السلبيات ومقداي)، (2012). فالقراءة الناقدة من المطالب التي يتطلبها المجتمع الحالي في ضوء الثورة التكنولوجية، والانفجار المعرفي الهائل، والقدرة على مواجهة المشكلات؛ إذ إن الفرد أحوج ما يكون إلى مواجهة النتاج الفكري، وتحديد المعلومات، والقراءة الناقدة كنوع من أنواع القراءة تعد عملية تفاعل بين القارئ، والنص وعليه يفحص فيها القارئ ب خبراته، ومعرفة ما يتضمنه النص من إحياءات، وإشارات، ورموز، ودلالات، ضمن عملية تشخيص للمقروء، ومعالجته؛ للوقوف على مزاياه، وعيوبه من خلال تحليله، وتفسيره، وإدراك أهدافه، ومراميه، ثم نقده في ضوء معايير علمية، وموضوعية وفي ضوء خبراته الشخصية، وآراء الآخرين (Strang, 2001).

ونظراً لهذا التطور وظهور مفهوم القراءة الناقدة، أصبح من الضروري البحث عن برامج تساعد في تحسين هذه المهارة لدى الطلبة، ومن هنا اختير المنحى التواصل ل بناء تدريسي يساعد في هذا التحسن. فهذا المنحى يقوم على تعليم اللغة من خلال مواقف اتصالية حيوية واقعية يستطيع فيها الدارسون ممارسة اللغة من خلال مهاراتها الأربع، فهو يعطي الدارسين الفرصة الكافية للممارسة والتدريب على مهارات اللغة وفنونها، فهو نشاط جماعي يشترك به أكثر من شخص، وذلك من خلال تواصل منظم مخطط له يسعى إلى تحقيق أهداف معينة (الشيخ علي، 2012).

إن المنحى التواصل يمكن الطلبة من الحصول على الحرية والقوة للسيطرة على اللغة لإنتاج مواد مكتوبة ذات نوعية جيدة ومستويات متقدمة، (Myhill, 2005). ويضيف ريتشاردز (Richards, 2006)، أن توظيف المنحى التواصل

يوفر الفرصة للمتعلمين لتجربة واستخدام ما يتم تعلمه، ويكامل بين المهارات الأربع للغة، كما أنه يهدف لأن يجعل من التواصل الحقيقي في الموقف التعليمي الهدف الرئيس لتعلم اللغة ويساعد على الحد من ضعف الطلبة في التواصل، ويعمل على تحسين الذكاء اللغوي لديهم.

ويقوم المنحى التواصلية على عدد من المبادئ التي يشير إليها ريتشاردز وروجرز (Richards & Rodgers, 2001)، منها: إن النشاطات التي تتضمن تواصلًا حقيقيًا تحفز التعلم، وهذا ما يمكن وصفه بمبدأ التواصل، مما يؤدي إلى اختيار الأنشطة بناءً على قابليتها للتعلم في استخدام حقيقي ذي معنى، وليس تطبيقًا للنماذج والأنماط اللغوية.

ويوفر المنحى التواصلية الأسس المساعدة على تعليم اللغة بصورتها الطبيعية الواقعية، فتعلم اللغة اتصالياً لا يهدف إلى جعل المتعلمين يكتسبون المهارات اللغوية ونموها بشكل يساعد على تمكينهم من إتقان المهارات اللغوية، واستخدام قواعد اللغة لأداء وظائف اتصالية في مواقف محددة فقط، بل أنه يفرض توفير مواقف طبيعية اتصالية فردية وجماعية في المحتوى، ويركز على التدريب على المحادثة الشفوية بالدرجة الأولى، مع ضرورة التنبه إلى المحافظة على التكامل بين المهارات اللغوية (Richards, 2006; Deckert, 2004).

ويقوم المنحى التواصلية على ثلاث مبادئ، وهي: مبدأ التواصل (إن الأنشطة التي تنطوي على التواصل الحقيقي تعزز التعلم)، ومبدأ المهمة (فالأنشطة التي تستخدم اللغة لتنفيذ المهام ذات معنى تعزز التعلم)، ومبدأ المعنى (فاللغة التي هي ذات معنى للمتعلم تدعم عملية التعلم). وبالتالي يتم اختيار أنشطة التعلم وفقاً لمدى مشاركتهم المتعلم في استخدام اللغة الأصلية ذات المعنى، بدلاً من مجرد ممارسة ميكانيكية من أنماط اللغة (Jin, 2008).

لذا يُلاحظ وجود ضعف في مهارات القراءة الناقدة بين الطلاب، ويلزم وجود برامج وأنشطة تهدف إلى تفعيل دور الطلاب في التعامل مع المقروء، والتركيز على تطوير مهارات القراءة الناقدة من خلال برامج متخصصة، بالإضافة إلى تشجيع التفاعل الفعّال مع المحتوى القرائي وتنمية التفكير الناقد، مما يساهم في تحسين النتائج التعليمية وتوجيه الاتجاهات نحو الإيجابية. وجاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريسيّ مُستندٍ إلى المنحى التواصلية في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصفّ السابع في الأردن.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

لقد تناولت دراسات سابقة مُتعددة لتوظيف المنحى التواصلية في تنمية المهارات المتعددة والمختلفة ومن هذه الدراسات: أجرى الهيلي (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مُقترح قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات الحوار لدى طُلاب المرحلة المتوسطة. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّن أفراد الدراسة من (36) طالباً تمّ إختيارهم عشوائياً من إحدى مدارس مَدِينَةِ المخواة السُّعُودِيَّة، تم استخدام مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار وبطاقة الملاحظة كأدوات للدراسة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج أدائي الدراسة تُعزى إلى البرنامج المُقترح المُستند إلى المنحى التواصلية.

وأجرى أرشادي وخيزرلو (Arshadi & Khezrlou, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير تعليم القراءة الناقدة في فهم القراءة لدى مُتعلّمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والقراءة الناقدة، والوعي ما وراء المعرفي. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام الاختبار كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أنّ الطُلاب الذين تلقوا تعليم القراءة الناقدة كان لديهم مستوى أعلى بكثير على فهم القراءة والقراءة الناقدة والوعي ما وراء المعرفي من أولئك الذين لم يتلقوا مثل هذا التعليم.

وأجرت المؤسسه (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر إستراتيجية تستند إلى المنحى التواصلي في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طُلاب الصّف العاشر الأساسي في الأردن. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّن أفراد الدّراسة من (50) طالباً من طُلاب الصّف العاشر، وأعد الاختبار كأداة للدراسة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى استخدام الاستراتيجية المستندة إلى المنحى التواصلي.

وأجرى المنسي (2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مُستند إلى المنحى التواصلي لتحسين مهارات التحدّث لدى طُلاب الصّف التاسع الأساسي في محافظة الزّلفى، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّن أفراد الدّراسة من (76) طالباً من طُلاب مُدريّة التّربية والتّعليم لمحافظة الزّلفى في السّعودية تمّ اختيارهم قصدياً، وتمّ تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وتمّ تطبيق اختبار الموقّف الشّفوي قبل تطبيق البرنامج وبعده كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تُعزى إلى البرنامج المُستند إلى المنحى التواصلي.

أجرى محمد (2017) دراسة لتحديد فعالية برنامج مقترح قائم على النهج التواصلي في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الأول الابتدائي. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تلقت البرنامج المقترح ومجموعة ضابطة تلقت المعالجة التقليدية احتوى البرنامج المقترح على مجموعة من الأنشطة والتقنيات التي تهدف إلى تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب، مثل: أنشطة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. أنشطة التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمعلم. أنشطة حل المشكلات والتفكير النقدي. تم تطبيق البرنامج المقترح على مدار (12) أسبوعاً، وبعد الانتهاء من البرنامج تم إجراء اختبار لمعرفة فعاليته في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين تلقوا البرنامج المقترح قد تحسنت مهارتهم في القراءة بشكل ملحوظ مقارنة بالطلاب الذين تلقوا المعالجة التقليدية. كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح قد ساعد الطلاب على تطوير مهارات الاستماع والتحدث والكتابة والتفكير النقدي.

وأجرى الهاشمي ومحارمه (2015) دراسة هدفت إلى معرفة دور برنامج تعليمي مستند إلى المنحى التواصلي لتحسين الذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكوّن أفراد الدراسة من (69) طالباً من طُلاب الصفّ العاشر الأساسي من مُدريّة التّربية والتّعليم في عمان الثالثة تمّ اختيارهم قصدياً، وقسم أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وطبق الباحثان مقياس أرمسترونج للذكاء اللغوي على الطلاب قبل تطبيق البرنامج وبعده ؛ وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين تُعزى إلى البرنامج التعليمي المُستند إلى المنحى التواصلي.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة بشكل عام لاحظ الباحث تنوعاً ملحوظاً في الأهداف والإجراءات، وقام بتسجيل الملاحظات الآتية:

فيما يتعلق بالأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من اتجه إلى توضيح دور المنحى التواصلي، أو مستوى الممارسة، أو درجة الإسهام في مهارات مختلفة من التفكير، كدراسة الهيلي (2021) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مُقترح قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الحوار لدى طُلاب المرحلة المتوسطة. بينما هدفت دراسة المّوسه (2020) إلى الكشف عن أثر إستراتيجية تستند إلى المنحى التواصلي في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طُلاب

الصّف العاشر الأساسي في الأردن وأظهرت الدراسات نتائج مُتباينة حَوْل ذلك؛ فقد بَيَّنَت دراسة (Arshadi & Khezrlou 2021) أن الطلاب الذين تلقوا تعليم القراءة الناقدة كان لديهم مستوى أعلى بكثير من فهم القراءة والقراءة الناقدة.

بينما تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له وهو التَّعَرُّف إلى فاعلية برنامج تدريسيّ مُستند إلى المنحى التَّواصلِي في تحسِين مهارات القراءة الناقدة كما جاء في دراسة الهيلي (2021) التي أكدت على أهمية استخدام المنحى التَّواصلِي. ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها الصّف السابع الأساسي في الأردن، واستفادت هذه الدراسة في إثراء إطارها النظري، والاطلاع على الأدوات المعدة فيها، والمتغيرات التي تناولتها، ومن حيث المنهجية المتبعة، واختيار العينة، وإعداد الأداة، والتَّحَقُّق مِن صِدْقها وثباتها، فضلاً عن الاستفادة مِن الإجراءات المتبعة، وَمِن المعالجة الإحصائية، وطريقة عرض النتائج ومناقشتها أمّا مِيزة الدِّراسة الحالية فتظهر في تناول فاعلية برنامج تدريسيّ مُستند إلى المنحى التَّواصلِي في تحسِين مهارات القراءة الناقدة لدى طُلَّاب الصّف السابع الأساسي في الأردن. بينما تختلف الدِّراسة الحالية عن بعض الدِّراسات السابقة من حيث تناولها فاعلية برنامج تدريسيّ مُستند إلى المنحى التَّواصلِي في تحسِين مهارات القراءة الناقدة لدى طُلَّاب الصّف السابع الأساسي في الأردن، ومن حيث مكان الدِّراسة فهي الدراسة الوحيدة التي ستجرى -في حدود علم الباحث- في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم / عمان الثانية.

مشكلة الدراسة

تأتي مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث بحكم طبيعته عمله مدرسا لمادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية بوجود تحديات تواجه عملية التعليم في مادة اللغة العربية، حيث يلاحظ الباحث أن هناك ضعفا في مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب، وأن مفهوم القراءة لديهم ما زال مقتصر على مستويات التفكير الدنيا دون التطور إلى مستوى النقد. لاحظ أيضا أن المخرجات التعليمية غير مرضية، حيث يتضح انخفاض التحصيل والضعف في مهارات التفكير لدى الطلاب. وأشارت نتائج كثير من الدراسات (المنسي، 2016؛ محارمه، 2015؛ الهيلي، 2021) إلى وجود ضعف عام في التعامل مع المقروء. وبالنظر إلى التدفق المعرفي الهائل والتطورات المتلاحقة في تقنيات الاتصال، لا يمكن أن تعتمد المؤسسات التعليمية والثقافية على حصر دور الطالب في قراءة النصوص وتخزين المعلومات، من غير تحسين مستويات تفكيره، ذلك التحسين الذي يتطلب عمليات التفكير التحليلي الناقد الذي يربط بين المعلومة وغيرها من المعلومات، فترتقي عمليات التفكير لديه لتصل إلى المستوى الناقد.

وبناء على ما تم ملاحظته دعت الحاجة إلى البحث عن برامج تدريسية تُساعد الطُّلاب في تحسِين مهارات القراءة الناقدة لديهم، ومن هنا جاء استخدام المنحى التَّواصلِي لِيُساعد في تحسِين مهارات القراءة الناقدة لدى طُلَّاب الصّف السابع الأساسي، لتطوير برنامج تدريسي مبتكر وأنشطة تشجع على تفعيل دور الطلاب في معالجة المقروء، وتعزيز تفكيرهم الناقد، وتقديم آليات تقييم تعكس هذه الجوانب، وهو ما يجعل التَّواصل الحقيقي في الموقِف التَّعليمي هو الهدف الرَّئيس لتعلُّم اللُّغة؛ وسعت هذه الدِّراسة إلى الإجابة عن السُّؤال الآتي :

سؤال الدراسة:

أجابت الدراسة عن السؤال الآتي:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) (بين المتوسطين الحسابيين لنتائج طلاب الصف السابع في اختبار القراءة الناقدة يعزى إلى البرنامج التدريسي (المُستند إلى المنحى التواصلي، البرنامج الاعتيادي)؟.

هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة معرفة فاعلية برنامج تدريسي مُستند إلى المنحى التواصلي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف السابع في الأردن ويتفرع من هذا الهدف الهدف الفرعي الآتي:

1. معرفة فاعلية برنامج تدريسي مُستند إلى المنحى التواصلي، في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف السابع في الأردن.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

الأهمية النظرية:

يُمكن للأدب النظريّ الوارد في هذه الدراسة أن يُضيف معرفة جديّة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظريّ حول مهارة القراءة الناقدة، والمنحى التواصلي ولو بشكل عام.

الأهمية العملية:

تُعيد الدراسة المعلمين والمُشرفين التربويين في مجال اللغة العربية بالتركيز على توظيف مهارات القراءة الناقدة وفُوق المنحى التواصلي، فضلاً عن إفادة مؤلفي مناهج اللغة العربية من نتائج الدراسة، وإفادة باحثين آخرين لإجراء دراسات أُخرى في هذا الميدان.

التعريفات الإجرائية:

مهارات القراءة الناقدة عرفها الياسين ومقابلة (2018، 249): "توظيف عمليات العقل العليا خلال القراءة؛ كالتمييز بين الحقائق والآراء، وبين الحجج القوية والحجج الضعيفة، وقراءة ما وراء السطور، والربط بين الأسباب والنتائج، وإصدار الأحكام على النص المقروء".

وعرف إجرائياً تمّ قياسها بالعلامة التي حصل عليها الطالب في اختبار مهارات القراءة الناقدة الذي أعد لإغيات هذه الدراسة.

البرنامج التدريسي المُستند إلى المنحى التواصلي: هو برنامج تعليمي يركز على تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب. يتضمن هذا البرنامج استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة والتقنيات التي تسمح للطلاب بممارسة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. يهدف البرنامج التعليمي القائم على النهج التواصلي إلى مساعدة الطلاب على تطوير الثقة في قدرات التواصل لديهم واستخدام هذه المهارات في مواقف الحياة الواقعية (الهيلي، 2021).

وعرف إجرائياً: "هو نظام متكامل من النتاجات والمحتوى والوسائل والتّقييم، وهو مجموعة من نصوص القراءة المقررة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن، درست للطلاب وفق المنحى التواصلي، وهدف إلى تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب، وتم استخدام المواقف التواصلية في تطبيق البرنامج".

طلاب الصف السابع الأساسي: هم الطلاب الملتحقون في الصف السابع الأساسي، وتتراوح أعمارهم ما بين (12-13) سنة.

حدود الدراسة:

- **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة احمد اللوزي الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم / عمان الثانية.
- **الحد الزمني:** الفصل الثاني للعام الدراسي (2022-2023).
- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على طلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة احمد اللوزي الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم / منطقة عمان الثانية.

الطريقة والإجراءات

اتَّبَعَ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ التَّصْمِيمَ شِبْهُ النَّجْرِيَّةِ، إِذْ جَرَى اخْتِيَارَ (72) مِنْ طَالِبٍ مِنْ طُلَّابِ الصَّفِّ السَّابِعِ الْأَسَاسِيِّ فِي مَدْرَسَةِ أَحْمَدَ اللَّوْزِيِّ الْأَسَاسِيَّةِ التَّابِعَةِ لِمَدِيرِيَّةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ / مَنَاطِقَةِ عَمَّانِ الثَّانِيَةِ، لِلْعَامِ الدِّرَاسِيِّ 2021 / 2022. وَقَدْ لَجَأَ الْبَاحِثُ إِلَى اخْتِيَارِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ شُعْبِ الصَّفِّ السَّابِعِ الْأَسَاسِيِّ فِي مَدْرَسَةِ أَحْمَدَ اللَّوْزِيِّ الْأَسَاسِيَّةِ بِالطَّرِيقَةِ الْعَشَوَائِيَّةِ هَمَّا: السَّابِعِ الْأَسَاسِيِّ شُعْبَةِ (أ) وَعَدَدُ الطُّلَّابِ فِيهَا (35)، وَالسَّابِعِ الْأَسَاسِيِّ (ج) وَعَدَدُ الطُّلَّابِ فِيهَا (37) طَالِبًا وَقَدْ قَامَ الْبَاحِثُ بِاسْتِخْدَامِ التَّوْزِيعِ الْعَشَوَائِيِّ لِتَوْزِيعِ الشُّعْبَتَيْنِ: الضَّابِطَةِ، وَالتَّجْرِبِيَّةِ، حَيْثُ جَاءَتْ شُعْبَةُ الصَّفِّ السَّابِعِ (ج) فِي الْمَجْمُوعَةِ النَّجْرِيَّةِ، بَيْنَمَا تَكُونُ الْمَجْمُوعَةُ الضَّابِطَةُ مِنْ شُعْبَةِ الصَّفِّ السَّابِعِ الْأَسَاسِيِّ (أ)، وَالْجُذُولُ (1) يُبَيِّنُ ذَلِكَ.

الجدول(1): توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	الاستراتيجية المستخدمة	الصف	عدد الطلاب
التجريبية	البرنامج التدريسي المُستند إلى المنحى التواصلية	السابع الأساسي(ج)	37 طالبا
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	السابع الأساسي(أ)	35 طالبا
المجموع			72 طالبا

أداة الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة وهي: (اختبار مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة العربية، كما اقتضت الدراسة إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة المقررة على طلبة الصف السابغي مادة اللغة العربية، وإعداد دليل المعلم لتدريس للوحدات التالية (مهّد العُلا والحضارة)، (الصحة تاج)، (عشت يا أردن فينا)، (قالوا في الأمثال)، (أفاق رياضية) باستخدام المنحى التواصلية).

صدق المحتوى : ويقصد به قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله (أبو الحطب، 2008)، وللتأكد من صدق محتوى الاختبار تم عرضهما على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين في مجال مناهج وطرق تدريس بشكل عام، واللغة العربية على وجه الخصوص، ومجموعة من المختصين في علم النفس والقياس والتقويم، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار، ومدى سلامته العلمية، وصلاحيته للتطبيق، وفي ضوء ملحوظات السادة المحكمين وآرائهم أُجريت التعديلات المطلوبة، وتم إدخال بعض التعديلات على الصياغة اللفظية لتعريفات بعض المفاهيم، وقد أشار بعض المحكمين أن يكتب كل مفهوم بصيغة النكرة، وحُذفت العبارة " الالتزام بالزمن المحدد" لحين استخراج المعادلة بعد إجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية وقد أقر السادة المحكمون صدقه وصلاحيتهما لتحقيق ما وضعا من أجله، وبعد الالتزام بمقترحات السادة المحكمين والأخذ بتعليقاتهم وتعديلاتهم؛ وأصبح الاختبار قابلاً للتطبيق في صورته النهائية،

صدق الدليل وقائمة المهارات الناقدة:

للتحقق من صدق الدليل، وقائمة المهارات الناقدة تم عرض الدليل وقائمة المهارات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في فلسفة المناهج وأساليب التدريس اللغة العربية، والقياس والتقييم، وعلم النفس للتأكد من خطوات توظيف المنحى التواصل، ومدى ملائمة النتائج، والأنشطة التعليمية والتعلمية، وأساليب التقييم، ومن المقترحات التي أفادت الدليل أن أحدد للمعلم، أيضا تم تعديل صياغة أهداف بعض الدروس، وتعديل على بعض الأنشطة لتبسيطها للطلبة، وأسئلة التقييم المطروحة في نهاية كل درس وإعادة تقسيم الوقت بحيث ينسجم مع الزمن المحدد للحصة الدراسية كما هو مقرر في وزارة التربية والتعليم، وأبقوا على جميع هذه المهارات ضمن مجالاتها المحددة.

ثبات القراءة الناقدة

للتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون - 20، إذ بلغ (0.842) للاختبار ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة

ثبات الدليل وقائمة المهارات الناقدة:

للتأكد من ثبات الدليل وقائمة المهارات الناقدة تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون - 20، إذ بلغ (0.842) للاختبار ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة أجري ما يأتي:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة لإعداد الاختبار.
- تحديد مجتمع الدراسة وأفرادها.
- التحقق من صدق الاختبار وثباته.
- تطبيق الاختبار على أفراد الدراسة.
- تفرغ النتائج في جداول خاصة للتعامل معها إحصائياً.
- مناقشة النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل، (البرنامج التدريسي/ الطريقة الاعتيادية)

ثانياً: المتغير التابع: اختبار مهارات القراءة الناقدة

المعالجة الإحصائية

المعالجة الإحصائية للإجابة عن سؤال الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الناقدة القبلي والبُعدي، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق البُعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة تبعاً لمتغير توظيف البرنامج التدريسي المستند إلى المنحى التواصل والطريقة الاعتيادية في التدريس، والكشف عن مربع إيتا لتحديد الفرق ولصالح من.

صدق الدليل وقائمة المهارات الناقدة:

للتحقق من صدق الدليل، وقائمة المهارات الناقدة تم عرض الدليل وقائمة المهارات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في فلسفة المناهج واساليب التدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وعلم النفس للتأكد من خطوات توظيف المنحى التواصل، ومدى ملائمة النتائج، والأنشطة التعليمية والتعلمية، وأساليب التقويم، ومن المقترحات التي أفادت الدليل أن أحدد للمعلم، أيضا تم تعديل صياغة أهداف بعض الدروس، وتعديل على بعض الأنشطة لتبسيطها للطلبة، وأسئلة التقويم المطروحة في نهاية كل درس وإعادة تقسيم الوقت بحيث ينسجم مع الزمن المحدد للحصة الدراسية كما هو مقرر في وزارة التربية والتعليم، وأبقوا على جميع هذه المهارات ضمن مجالاتها المحددة.

ثبات القراءة الناقدة

للتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون - 20، إذ بلغ (0.842) للاختبار ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة

ثبات الدليل وقائمة المهارات الناقدة:

للتأكد من ثبات الدليل وقائمة المهارات الناقدة تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون - 20، إذ بلغ (0.842) للاختبار ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة

نتائج الدراسة ومناقشتها

يجري عرض النتائج ومناقشتها بحسب سؤال الدراسة.

-هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لنتائج طلاب الصف السابع الأساسي في اختبار القراءة الناقدة يُعزى إلى البرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التواصل / البرنامج الاعتيادي)؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلاب الصف السابع الأساسي في اختبار القراءة الناقدة في القياسين القبلي والبُعدي تبعاً للبرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التواصل، البرنامج الاعتيادي)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (2)

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلاب الصف السابع الأساسي في

اختبار القراءة الناقدة ككل للقياسين القبلي والبُعدي تبعاً للبرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التواصل، البرنامج الاعتيادي)

الخطأ المعياري	القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	البرنامج التدريسي
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.373	2.05	10.27	2.74	6.68	37	المُسْتَد إلى المنحى التواصل
.384	2.94	7.91	2.33	6.60	35	البرنامج الاعتيادي

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الصف السابع الأساسي في اختبار القراءة الناقدة في القياسين القبلي والبُعدي وفقاً للبرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التواصل، البرنامج الاعتيادي) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way

(ANCOVA) للقياس البُعدي لإختبار القراءة الناقدة ككل وفقاً للبرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي، البرنامج الاعتيادي) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (3) :

الجدول (3): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات طلاب الصف السابع الأساسي في اختبار القراءة الناقدة ككل وفقاً للبرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي، البرنامج الاعتيادي) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
البرنامج التدريسي	96.968	1	96.968	18.830	0.000	0.214
القياس القبلي	90.706	1	90.706	17.614	0.000	0.203
الخطأ	355.334	69	5.150			
الكل	545.875	71				

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ (في درجات طلاب الصف السابع الأساسي في اختبار القراءة الناقدة وفقاً للبرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي، البرنامج الاعتيادي)، فقد بلغت قيمة (ف) (18.830) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية، وكانت الفروق لصالح البرنامج التدريسي المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي مقارنة بالبرنامج التدريسي الاعتيادي.

كما يتضح من الجدول (3) أن حجم أثر طريقة التدريس كان مرتفع؛ فقد فسرت قيمة مربع إيتا η^2 ما نسبته (21.4%) من التباين المُفسر (المتبني به) في المتغير التابع وهو اختبار القراءة الناقدة.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل للقياسين القبلي والبُعدي لأبعاد اختبار القراءة الناقدة وفقاً للبرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي، البرنامج الاعتيادي)، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل للاختبارين القبلي والبُعدي لأبعاد اختبار

القراءة الناقدة وفقاً للبرنامج التدريسي

الأبعاد	البرنامج التدريسي	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		الخطأ المعياري
			المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
التمييز بين الحقائق والآراء (بعدي)	المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي	37	1.16	0.69	1.41	0.69	.115
	البرنامج الاعتيادي	35	1.09	0.66	1.03	0.79	.118
التفريق بين الأسباب والنتائج (بعدي)	المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي	37	1.70	1.13	2.54	0.87	.136
	البرنامج الاعتيادي	35	1.86	1.03	2.11	1.02	.140
إصدار أحكام (بعدي)	المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي	37	1.81	1.17	2.73	0.84	.144
	البرنامج الاعتيادي	35	1.57	1.17	2.17	1.15	.148
تحديد وجوه الشبه (بعدي)	المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي	37	0.89	0.74	1.43	0.65	.099
	البرنامج الاعتيادي	35	0.83	0.79	1.09	0.82	.102
التمييز بين الأفكار الرئيسية والداعمة (بعدي)	المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي	37	1.11	0.88	2.16	0.93	.134
	البرنامج الاعتيادي	35	1.26	0.92	1.51	1.01	.137

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في القياسين القبلي والبُعدي لأبعاد اختبار القراءة الناقدة ناتج عن اختلاف البرنامج التدريسي (المُسْتَد إلى المنحى التّواصلي، البرنامج الاعتيادي)، وبهدف التّحقّق من

جوهريّة الفروق الظاهرية، تمّ تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدّد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5): تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (One way MANCOVA) لأثر البرنامج التدريسي على القياس

البعدي لكل بعد من ابعاد اختبار القراءة الناقدة بعد تحديد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
البرنامج التدريسي	1.942	1	1.942	4.099	0.047	0.059
هوتلنج = 0.367	4.849	1	4.849	7.271	0.009	0.101
ح=0.002	3.744	1	3.744	5.003	0.029	0.071
تحديد وجوه الشبه (بعدي)	1.862	1	1.862	5.238	0.025	0.075
التمييز بين افكار رئيسية وداعمة (بعدي)	11.094	1	11.094	17.218	0.000	0.209
التمييز بين الحقائق والآراء بعدي	4.627	1	4.627	9.767	0.003	0.131
التفريق بين الأسباب والنتائج بعدي	13.394	1	13.394	20.085	0.000	0.236
إصدار أحكام بعدي	14.822	1	14.822	19.807	0.000	0.234
تحديد وجوه الشبه بعدي	13.130	1	13.130	36.942	0.000	0.362
التمييز بين افكار رئيسية وداعمة بعدي	22.440	1	22.440	34.827	0.000	0.349
الخطأ	30.794	65	0.474			
التفريق بين الأسباب والنتائج بعدي	43.345	65	0.667			
إصدار أحكام بعدي	48.641	65	0.748			
تحديد وجوه الشبه بعدي	23.102	65	0.355			
التمييز بين افكار رئيسية وداعمة بعدي	41.881	65	0.644			
الكلّي المصحح	40.444	71				
التفريق بين الأسباب والنتائج بعدي	66.000	71				
إصدار أحكام بعدي	75.875	71				
تحديد وجوه الشبه بعدي	39.986	71				
التمييز بين افكار رئيسية وداعمة بعدي	73.319	71				

يظهر من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لأثر البرنامج التدريسي (المستند إلى المنحى التواصل، البرنامج الاعتيادي) في جميع الأبعاد، وكانت الفروق لصالح أفراد البرنامج التدريسي المستند إلى المنحى التواصل مقارنة بأفراد البرنامج التدريسي الاعتيادي، علماً بأن حجم الأثر للأبعاد قد تراوح ما بين (5.9%-20.9%).

لقد أظهرت نتائج السؤال تفوق البرنامج التدريسي المستند إلى المنحى التواصل عن البرنامج الاعتيادي في تنمية مهارات القراءة الناقدة قد يُعزى ذلك إلى أنها تُساعد الطلبة على التفاعل مع بعضهم بعض في تبادل الأفكار والمعلومات اللازمة لإثراء معرفتهم، وآرائهم بشكل أكبر، كما أنها تُركّز على التعلّم شبه التبادلي، وإثارة قدرة الطلبة على استحضار المعرفة السابقة، وزيادة قدرة الطلبة على تطوير إستراتيجيات مهارات القراءة الناقدة. ويمكن تفسير النتيجة أيضاً، أن البرنامج التدريسي المستند إلى المنحى التواصل قد شجّع الطلبة على مهارات القراءة، الناقدة؛ حيث إنّ المنحى التواصل يُشجّع على تنمية مهارات القراءة وبالأخص مهارة القراءة الناقدة.

وقد يعود السبب بالوصول إلى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يكتسبوا المنافسة وثقة أكبر بأنفسهم أثناء استخدامهم للمواقف التي تتطلب الإتيان لديهم، ومكنت رغبتهم بالمشاركة نتيجة فعالية البرنامج التدريسي، التي جعلت من الطلبة محوراً للعملية التعليمية. حيث مكنتهم من اكتساب المنافسة والثقة بأنفسهم، وتعزيز رغبتهم في المشاركة والتفاعل مع المادة التعليمية، فساعد على إشراك معظم حواس الطلبة في العملية التعليمية التعليمية وساعدت على أن يتعلموا خلال انشغالهم في عمليات التعلم حسياً، وعاطفياً، وجسدياً، وذهنياً؛ مما انعكس هذا كله إيجاباً على تنمية مهارات القراءة الناقدة. وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت توظيف المنحى التواصلية، لمتغيرات أخرى يظهر أن النتائج الحالية إتفقت مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى أن تلك الدرجات كان هناك دور لتوظيف المنحى التواصلية كدراسة المنسي (2016) ودراسة الهيلي (2021) ودراسة الموسه (2020). حيث إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج هذه الدراسات التي ركزت على أهمية توظيف المنحى التواصلية في العملية التعليمية وبالأخص دورة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية وذلك لأن المنحى التواصلية يركز على التفاعل وزيادة الدافعية لدى المتعلمين وبالتالي زيادة اكتساب المهارات وبالأخص مهارات القراءة الناقدة

التوصيات

- في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:
- تنمية قدرة الطلبة على تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال توظيف طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة في العملية التعليمية.
 - ضرورة قيام مدارس وزارة التربية والتعليم بتوفير بنية تعليمية ملائمة تُكسب الطلبة مهارات القراءة الناقدة من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية الأخرى.
 - تضمين أدلة معلمي اللغة العربية توظيف المنحى التواصلية لتحسين مهارات القراءة الناقدة.
 - إجراء دراسات أخرى توظف المنحى التواصلية في تنمية مهارات الطلبة في التحليل النقدي والبلاغي والتذوق الجمالي والتعبير الإبداعي، وغير ذلك

المراجع

المراجع العربية

- الجوجو، ألفت (2004). أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحاتمله، محمد والمومني، ابراهيم (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملية في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 45 (1)، 623 - 644.
- حجازي، أمين (2005). أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السليتي، فراس (2019). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى الوظيفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة دراسات، 46، 111-132.
- السليتي، فراس ومقادي (2012). أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 26 (9)، 1980-2005.
- شحاته، حسن (2004). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الشديقات، باسل (2008). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قصبه المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة. مجلة العلوم الإنسانية، 7(4)، 1-25.
- الشيخ علي، هداية (2012). استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلية لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 24(2)، 13-96.
- العديقي، ياسين (2021). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة بيشة، 8(8)، 103-135.
- الغامدي، سلطان (2021). فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 237(2)، 205-261.
- لافي، سعيد (2006). القراءة وتنمية التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، أحمد. (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على النهج التواصلية في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الأول الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 184(2)، 193-240.
- منسي، غادة (2016). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة الزلفى، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، 4(16)، 119-146.
- الموسى، مريم (2020). أثر استراتيجية تستند إلى المنحى التواصلية في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(18)، 84-101.
- الهاشمي، عبدالرحمن ومحارمة، سهام (2015). فاعلية برنامج تعليمي مُستند إلى المنحى التواصلية في تحسين الذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، 12(1)، 29-54.
- الهيلي، أحمد (2020). فاعلية برنامج مقترح قائم على المنحى التواصلية في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، 6(109)، 1825-1857.
- الياسين، أمين ومقابلة، نصر (2018). أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 45(4)، 249-266.

المراجع الأجنبية

- Deckert, G. (2004). The communicative approach: Addressing frequent failure. English Teaching Forum, 42(1), 12-17.
- Jin, G. (2008). Application of communicative approach in college english teaching. Asian Social Science, 4(4), 81-85.
- Myhill, D (2005). Ways of knowing writing with Grammar mind. English Teaching: Practice and critique, 2(3), 77-96.
- Ordee, T. (2012). Developing Speaking Skills Using Tree Communicative Activities (Discussion, Problem Solving, and Role Playing). International Journal of Social and Humanity, 2(6), 533-535.
- Richards, J & Rodgers, T (2001). Approaches and Methods in Language Teaching. UK: Cambridge University Press.
- Richards, J (2006). Communicative Language Teaching Today. UK: Cambridge University Press.
- Strang, N (2001). The effects of journal writing on the reflective metacognitive analysis and study skills of college students enrolled in a critical reading and thinking "course. Temble University, Dissertation Abstract International, 61(12), 4719.